

مباحث علوم القرآن في رواية المعصوم (ع) عند الحسين بن سعيد الأهوازي

أ.د. عدي جواد الحجار

الباحثة جيهانه حسن علي

كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة

المقدمة:

تضمن القرآن الكريم من المعاني والبيان ، والفصاحة والبلاغة ، والعلوم والفنون ما كان له الأثر البالغ في نفوس المسلمين وغيرهم من أهل الملل والنحل ، وهناك جملة من العلوم قد استُخرجت من صميم القرآن ، واستنبطت من أصول آياته ، وهو ما تعارف على تسميته بعلوم القرآن والتي هي البحوث والدراسات الممهدة لفهم الآيات القرآنية وإدراك معاني مفرداتها وتشخيص معالمها وسماتها الخارجية ؛ والبحاث الممهدة لذلك تشمل معرفة الآيات المكية والمدنية ، وأسباب النزول وكيفية النزول ، ومعرفة عامه وخاصه ، ومطلقه ومقيده ، ومحكمه ومتشابهه ، ومجمله ومفصله ، ومبهمه ومبينه وغير ذلك من الأبحاث ، ومن هذه العلوم ما يعتبر فيه النقل كأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقراءات ، ومنه ما يؤخذ بطريق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من الألفاظ ، كالنظر في المتشابه وحمل المطلق على المقيّد والعام على الخاص ؛ وقد أخذت هذه العلوم حيزاً كبيراً لدى العلماء والفسرين ؛ فمنذ أن صدع الرسول (ص) بدعوته واستمع المسلمون لباهر آياته تقاسم العلماء جهودهم في تدوين العلوم القرآنية ، وصنفوا فيها الكثير من المؤلفات حتى تنوعت والتفاسير ، وتعددت الكتب والشروح فتجاوزت المئات (١) .

هذا وإن بيان مباحث علوم القرآن وتفسير القرآن وإيضاح الفاظه وبيان معانيه لا يقتصر على القرآن الكريم فقط بل أمكننا تفسير القرآن وبيان المباحث القرآنية بالسنة الشريفة التي وردت عن الحسين بن سعيد الأهوازي؛ فقد ترد رواية المعصوم عليه السلام على تخصيص عموم الكتاب ، أو تقييداً لمطلقه ، وتوصيلاً لمجمله ، أو بيان ما تشابه في فهم معانيه ، أو لبيان المبهم من الفاظه ، أو بيانها لشأن نزول الآيات ، وقد

أشتمل البحث على بعض مباحث علوم القرآن الكريم : العام والخاص ، والمطلق والمقيد ، والمحكم والمتشابه ، والمجمل والمفصل التي شملتها مرويات الحسين بن سعيد الأهوازي .

ترجمة الحسين بن سعيد :

• أسمه وكنيته ولقبه ، وولادته :

هو الشيخ الثقة حسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي^(٢) ، كنيته أبو محمد^(٣) ، الكوفي الاصل^(٤) ، يلقب بالأهوازي^(٥) ، حيث انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز فاشتهر بهذا اللقب^(٦) ، ولد في الكوفة ، ولا يُعلم تاريخ ولادته بالضبط إلا أن أصحاب كتب الرجال أمثال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) والسيد الخوئي (ت ١٩٩٢م) أشاروا إلى أن أصله كوفي كما سبق ذكره .

• أسرته :

١- حماد بن مهران : وهو جد الحسين بن سعيد ، وكان من موالى الإمام زين العابدين عليه السلام ، كما ذكر ذلك النجاشي والشيخ الطوسي والسيد الخوئي في ترجمة الحسن والحسين أبني سعيد^(٧) ، ولم تحدد كتب التراجم تاريخ وفاته .

٢- سعيد بن حماد : وهو والد الحسين ، و لا يوجد في كتب التراجم معلومات عن حياته ، سوى ما ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام شخص بهذا الاسم ، وقال إنه مجهول^(٨) ، وربما يكون هو أبا الحسين ، وسعيد كان يلقب داندان^(٩) ؛ لقلب لاحقاً أحمد بن الحسين بلقب داندان أيضاً^(١٠) ، ولم تحدد كتب التراجم تاريخ وفاته .

الحسن بن سعيد : وهو أخو الحسين بن سعيد ، وكان من علماء ومصنفي عصره ، وقال عنه بعض علماء الرجال بأنه ثقة^(١١) ، وقد عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الرضا والإمام الجواد عليهما السلام^(١٢) وليست هناك أية معلومات عن حياته في كتب الرجال ؛ سوى أنه سافر برفقة أخيه الحسين من الكوفة إلى الأهواز^(١٣) ، ولم تحدد كتب التراجم تاريخ وفاته .

٣- جعفر بن يحيى الأحول: وهو خال الحسين بن سعيد^(١٤) ، وذكره الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام بقوله: (جعفر بن يحيى بن سعد الأحول ، خال الحسين بن سعيد)^(١٥).

٤- علي بن يحيى : وهو خال الحسين بن سعيد ، وقد ذكره الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام بقوله: (علي بن يحيى ، مولي علي بن الحسين عليهما السلام ، كوفي ، وهو خال الحسين بن سعيد ، ثقة)^(١٦) .

٥- أحمد بن الحسين بن سعيد : هو أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ، مولى علي بن الحسين عليه السلام ، أبو جعفر الأهوازي ، وهو ابن الحسين بن سعيد ، اسمه أحمد ولقبه المشهور داندان^(١٧) ، وقد ينقل أحياناً زيدان^(١٨) وقد سبق أن هذا اللقب كان يطلق قبل ذلك على جدّه أي سعيد بن حمّاد .

• وفاته ومدفنه :

لقد جمع الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي أحاديث النبي a وأهل بيته الأطهار وبنها في ارجاء المعمورة ، وكان يدافع بطرق وأساليب مختلفة عن البيت الهاشمي ، وقد ساهم في نشر أخبارهم وعلومهم ومآثرهم وانتقل من بلد إلى بلد لطلب العلم حتى سافر إلى الأهواز ، ثم تحول إلى قم ، فنزل على الحسن بن ابان ، وقام عنده حتى وفاه الأجل بقم رضوان الله عليه^(١٩) .

وإن الشخصية العلمية المشهورة للحسين بن سعيد ومكانته العلمية المرموقة وخدماته لا تُخفى على أحد فقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ووصفه بقوله: "صاحب المصنفات"^(٢٠) ، ولكن من المؤسف أن تاريخ وفاته لم يذكر في أي من كتب الرجال المعتمدة عند الشيعة .

ولا يوجد أية معلومات في أي يوم مات ، وفي أي شهر ، وفي أي سنة ؛ ولكن نظراً لكون الحسين بن سعيد من تلاميذ الإمام الرضا ، والإمام الجواد ، والإمام الهادي D؛ ولما كانت شهادة الإمام علي الهادي في سنة ٢٥٤هـ فتتخصر الوفاة ٢٥٤ - ٢٥٦هـ ، وإذا قيل أن الحسين أدرك زمان العسكري عليه السلام بقليل

فالوفاة أيضاً تتحصر في ٢٥٤ - ٢٥٦ هـ وعلى هذا الفرض يبلغ عمره سبعة عقود أو ثمانية وهو العُمَر المتعارف العادي (٢١).

ولكن عمر رضا كحالة ذكر في معجمه أن الحسين بن سعيد كان حياً في سنة ٣٠٠ هـ (٢٢) ، فيكون عمره قد ناهز المئة ، بل يزيد ولم ينقل أحد غيره هذا الخبر وهو بعيد عن الصواب ، بينما ذكر صاحب كتاب "هدية العارفين" أنه (توفى في حدود سنة ٢٧٥ خمس وسبعين ومائتين) (٢٣) ، ومن المسلم به أنه توفي في القرن الثالث الهجري في مدينة قم ودفن فيها (٢٤) .

المبحث الأول: تخصيص عام الكتاب برواية المعصوم (ع):

يقصد بالعام : (كل لفظ وضع وضعاً واحداً لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له) (٢٥) فاللفظ العام : هو اللفظ الشامل بمفهومه لجميع ما يصلح انطباق عنوانه عليه في ثبوت الحكم له ؛ والحكم العام هو الحكم الشامل لجميع أفراد الموضوع أو المتعلق أو المكلف ، أي لم يرد تخصيص لموضوع الحكم أو متعلقه ولم يعين المكلف فيكون الحكم عاماً (٢٦) ، فهو (اللفظ الذي نجده فيه دالاً - في أصل وضعه اللغوي - على استغراقه جميع الأفراد التي يصدق عليها معناه من غير حصر كمي أو عددي) (٢٧) . فاللفظ العام هو (اللفظ المستغرق لما يصلح له من غير حصر) (٢٨) . أما الخاص ف (هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عيناً كان ، أو عرضاً ، وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى ، وإنما قيده بالانفراد ليطمئن عن المشترك) (٢٩) (فهو اللفظ الموضوع للدلالة على فرد واحد مثل محمد ، أو واحد بالنوع مثل رجل ، أو على أفراد محصورة الكم والعدد كأثنين وعشرة والـف ، وقوم وأمة وطائفة وفريق) (٣٠) ؛ والخاص يقابل العام ، فهو الذي لا يستغرق الصالح له من غير حصر ، والتخصيص : هو إخراج بعض ما تناوله اللفظ العام (٣١) ، والحكم الخاص : هو الحكم الذي لا يشمل إلا بعض أفراد موضوعه أو المتعلق أو المكلف أي أنه اللفظ الدال على ذلك (٣٢) .

إذن فاللفظ العام : هو اللفظ الذي يدل في أصل وضعه اللغوي على العموم ويستغرق كل لفظ يصدق عليه العموم في معناه إذا لم يرد لها مخصص كمي أو عددي ؛ويقابلة اللفظ الخاص : هو اللفظ الذي يدل على أفراد محصورة الكم والعدد أو فرد واحد محصور بالجنس أو النوع ولا يستغرق الصالح له ؛ ومن موارد تخصيص العام :-

❖ تعيين المصداق في آية بدلالة رواية المعصوم (ع):

المصداق هو: "ما ينطبق عليه المفهوم ، أو حقيقة الشيء الذي تنتزع منه الصورة الذهنية (المفهوم)"^(٣٣) - ففي رواية الحسين بن سعيد الأهوازي : (عن الصادق (ع): إن المسلم لا يقضي الله عز وجل قضاء إلا كان خيراً له ، وإن ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له، ثم تلا هذه الآية : ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا﴾^(٣٤) ، ثم قال : أما والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه ، فأما ما وقاه الله فوقاه الله أن يعتو في دينه)^(٣٥).

قال تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾^(٣٦) ، هذه الآية المباركة والآيات السابقة لها من قوله تعالى : ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ...﴾ إلى قوله : ﴿سُوءُ الْعَذَابِ﴾^(٣٧) تحكي قصة مؤمن آل فرعون وموقفه من فرعون وأتباعه الذين أرادوا به مكرًا ، وكيف أنه دعا ربه ووقَّض أمره إليه لينجيه من شرهم ومكرهم بقوله: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٣٨) فهذا الدعاء المهدب من الرجل المؤمن ؛ تبعه استجابة الله تبارك وتعالى لعبده المؤمن بقوله: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ﴾ ؛ وهذا خير دليل على أن من فوض أمره إلى الله عز وجل كان الله معه ، وروي عن الصادق (ع) أنه قال: عجبت لمن يفزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع؟ - إلى أن قال - وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٣٩) فإنني سمعت الله تعالى يقول بعقبها : " فوقاه الله سيئات ما مكروا"^(٤٠) .

فقله تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ﴾: يعني مؤمن آل فرعون^(٤١)، اسمه "حزقيل"^(٤٢)، وقيل "حزبيل بن بر حبال"^(٤٣)، قال قتادة: "كان رجلا من القبط"^(٤٤)، وقيل كان حزقيل من أصحاب فرعون وكان نجارا وهو الذي نجر التابوت لأم موسى (ع) حين قذفته في البحر، وقيل إنه كان خازنا لفرعون مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتُم إيمانه إلى أن ظهر موسى (ع) على السحرة فأظهر حزقيل إيمانه فأخذ وقتل مع السحرة صلبا، وامرأة حزقيل كانت ماشطة بنات فرعون وكانت مؤمنة^(٤٥).

وقيل الضمير في "وقاه" يحتمل أن يعود على موسى (ع)^(٤٦) ويردده قوله (ع): "أما والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه"^(٤٧) لأنهم لم يقتلوا موسى (ع)، فالأول أولى أي يعود على مؤمن آل فرعون لأجماع أكثر المفسرين على ذلك، كما أن سياق الآيات ترجح القول الأول. وقوله تعالى: ﴿سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوا﴾: أي شذائد مكرهم التي تسوؤه^(٤٨)، فوقاه الله ما أرادوا به من المكر السيء، وما أرادوه به من الشر، والمكر: الكيد^(٤٩)، فقله تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوا﴾ تفريع على تفويضه الأمر إلى الله تعالى، فوقاه الله شرهم وسيئات مكرهم، وفيه إشارة إلى أنهم قصدوه بالسوء لكن الله دفعهم عنه^(٥٠).

والسؤال هنا: ما هو طبيعة ذلك المكر السيء الذي وقى الله منه عبده المؤمن؟ اختلف المفسرون في تعيين مصداق المكر الذي وقاه الله منه في الآية، فالصورة الذهنية لمعنى قوله تعالى: ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ﴾ مفهوم كلي، وأفرادها هي مصاديق ذلك المفهوم كما أشار إليها المفسرون على أقوال منها:

١- إنَّ الله سبحانه وتعالى صرف عنه شذائد مكرهم، وما هموا به من إلحاق أنواع العذاب بمن خالفهم، قال قتادة: "صرف الله عنه سوء مكرهم، وكان قبطيا من قوم فرعون فنجى مع موسى (ع) حتى عبر البحر معه"^(٥١)، فدفع الله عن مؤمن آل فرعون بإيمانه وتصديقه لموسى (ع) كل مكروه كان فرعون يُنزله على أهل الخلاف عليه من العذاب والبلاء، فنجاه منه^(٥٢).

٢- وقاه الله من القتل لما وشوا به إلى فرعون ليهلكوه فإنه فرَّ إلى جبل، فبعث فرعون بطائفة فوجدوه يصلِّي والوحوش صفوف حوله، فرجعوا رعبا فمنهم من اكلته السباع ومن رجع منهم صلبه فرعون^(٥٣).

قال مقاتل لما ذكر هذه الكلمات قصدوا قتله فهرب منهم إلى الجبل فطلبوه فلم يقدروا عليه^(٥٤)، ويرد هذا القول بقول الإمام (ع): "والله لقد تسلطوا عليه وقتلوه".

٣- وقاه الله أن يفتنوه في دينه فقد يكون من مؤامراتهم عليه، محاولتهم فرض عبادة الأصنام عليه وإخراجه من خط التوحيد، إلا أن الله تبارك وتعالى أنجاه من مكرهم وخدائهم، فإنهم قصدوا إدخاله في الكفر وصرفه عن الإسلام وإرجاعه عن دينه فعصمه من ذلك الكفر الذي دعوه إليه^(٥٥).

إن التعبير بـ سيئات ما مكروا يفيد أنهم وضعوا خططا مختلفة ضده ووضعوا له المكائد فما هي هذه الخطط والمكائد؟ في الواقع، إن القرآن الكريم لم يخصصها بل تركها عامة، إلا أن الرواية قد عينت وخصصت المصداق بقوله (ع): "فوقاه الله أن يعتو في دينه"^(٥٦) فالقول الثالث هو الأصح لموافقته لقول المعصوم (ع).

المبحث الثاني: تقييد المطلق برواية المعصوم (ع):

إن المطلق: (هو ما يدل على واحد غير معين)^(٥٧)، فهو الدال على الماهية من غير دلالة على الوحدة والكثرة^(٥٨)، فالمطلق: (ما دل على شائع في جنسه)^(٥٩)، أي: (هو ما دل على فرد شائع غير مقيد لفظاً بأي قيد، كحيوان وطائر وتلميذ، فهذه ألفاظ وضع كل منها للدلالة على فرد واحد شائع في جنسه)^(٦٠)، ومعنى أن يكون دالاً على شائع في جنسه أي كونه حصة محتملة لحصص كثيرة، أو هو الدال على الماهية بلا قيد^(٦١)، فمعنى المطلق: هو (شيوخ اللفظ وسعته باعتبار ما له من المعنى وأحواله)^(٦٢). وأكثر مواضعه النكرة في الإثبات كلفظ (رقبة) في قوله تعالى: "فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ"^(٦٣)، فإنه يتناول عتق إنسان مملوك - وهو شائع في جنس العبيد مؤمنهم وكافرهم على السواء - وهو نكرة في الإثبات، لأن المعنى: فعلية تحرير رقبة^(٦٤).

أما المقيد: "هو ما قيد لبعض صفاته"^(٦٥) فهو: (ما يلحق المطلق ويمنع إطلاقه أو يحبس الشيوخ ويضيق دائرة دلالاته، ويقصر انطباقه)^(٦٦)، أو هو (ما دل على فرد مقيد بقيد ما)^(٦٧).

إذن المطلق : هو ما دلّ علي فرد واحد شائع في جنسه من غير قيد كلفظ (طائر) يطلق على جميع أنواع الطيور من غير قيد ،ويقابله المقيد وهو ما يلحق المطلق ويضيق دائرة دلالاته ، مثل (طائر النورس) قيدها بنوع واحد وهو النورس. والمطلق يجري على اطلاقه إلا إذا قام دليل التقييد (٦٨) ؛ ومن موارد تقييد المطلق :

❖ بيان أن المطلق يجري على أطلاقه مالم يقيد به بدلالة رواية المعصوم عليه السلام:

- ففي رواية الحسين بن سعيد الأهوازي : (عن علي بن سالم قال : سمعتُ أبا عبد الله (ع) يقول: آية في كتاب الله مسجلة قلت : ما هي ؟ قال : قول الله تبارك وتعالى في كتابه : ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^(٦٩)، جرت في الكافر والمؤمن والبر والفاجر من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به وليست المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدأ)^(٧٠).
قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^(٧١) .

اختلف العلماء والمفسرون في المراد من "الإحسان" في هذه الآية على أقوال ،حتى قال الرازي (ت ٦٠٦هـ) : وفيه وجوه كثيرة حتى قيل أن في الآية مائة قول^(٧٢) ، ويأتي بيان الأشهر منها والأقرب :

١- قال محمد بن الحنفية: هي مسجلة للبر والفاجر ،يريد بمسجلها انها مرسلة، قال ابن منظور: مسجلة يعني مُرسلة مطلقاً في الإحسان الى كل احد ، لم يشترط فيها بَرٌّ دون فاجر، وبه قال الحسن وجماعة من أهل العلم ،وروى ابن عباس عن النبي صل الله عليه وآله وسلم أنه قال: انزل الله هذه الآية مجملة للكافر والمسلم^(٧٣) . فالآية مطلقة وكما دلت عليه رواية المعصوم (ع).

٢- قال ابن عباس : هل جزاء من قال "لا إله إلا الله" وعمل بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا الجنة ،وبه قال عكرمة، وروي عدة روايات بهذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٧٤).

٣- إن معناه: هل جزاء من أنعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنة ،وروي بهذا المعنى عن الإمام علي (ع) حاكياً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٧٥) .

٤- القمي في تفسيره : قوله: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾: قال ما جزاء من أنعمت عليه بالمعرفة إلا الجنة^(٧٦) .

٥- معناه: هل جزاء من أنعمت عليه بمعرفتي وتوحيدي إلا أن أسكنه جنّتي وحظيرة قدسي برحمتي ، وقيل المراد: هل جزاء الإيمان إلا الجنان^(٧٧) .

٦- قيل معناه: هل جزاء من أنعمت عليه بالإسلام إلا الجنة^(٧٨) .

إن هذه الروايات وإن كانت قد فسرت " الإحسان " في هذه الآية بالتوحيد فقط ، أو التوحيد والمعرفة ، أو الإسلام ، إلا أن الظاهر أن كل واحد في هذه التفسير هو مصداق لهذا المفهوم الواسع الذي يشمل كل إحسان في العقيدة والقول والعمل ؛ لأن لفظ "الإحسان" مطلق في هذه الآية ، والمطلق يجري على إطلاقه إلا إذا قام دليل من الشارع على تقييده كما سبق بيان ذلك في تعريف المطلق، وكما تدل عليه رواية المعصوم (ع) بقوله " من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به "^(٧٩) فيشمل كل معروف، وكل فعل حسن ، وكل عمل صالح شريطة أن لا يأباه العقل السليم ولا ينهى عنه الشرع القويم ، ويترتب عليه جزاء ومكافأة والجزاء الإلهي في يوم القيامة يكون أكثر من عمل الإنسان في هذه الدنيا كما بين ذلك المعصوم (ع): " وليست المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك أن له الفضل المبتدأ "^(٨٠) فله الفضل أيضاً في الابتداء ، ويزيده الله من فضله أضعافاً على ما يستحق فقال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(٨١) ، وليس من الضروري أن تكون الجنة جزاء المحسن ، فقد يكون الجزاء في الدنيا ، أو في الآخرة بتخفيف العذاب وقوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ عام في جميع الخلق؛ كما قال المعصوم (ع) " جرت في الكافر والمؤمن والبر والفاجر "؛ فالكافر إذا عمل الخير لوجه الخير ، لا للشهرة والاتجار ، كافأه الله عليه ، لأنه عادل لا يضيع أجر من أحسن عملاً ، فالآية قانون عام في منطق القرآن الكريم ، حيث يشمل الله سبحانه والخلق وكافة العباد^(٨٢) .

فيجد المنتبج أن رواية الإمام (ع) التفسيرية قد كشفت عن مفهوم الإحسان بمعناه الإنساني المطلق الشائع في جنسه دون تقييد بصفة مضافة كونه لفظاً دالاً على ماهية الإنسان على الوصف الذي ذكرته رواية المعصوم.

المبحث الثالث: المحكم والمتشابه برواية المعصوم (ع):

أختلف العلماء في تحديد مفهوم المحكم والمتشابه وتباينت آرائهم في بيان مفهومهما على أقوال منها :
أنّ المحكم : (هو ما أحكم المراد به عن التبدل والتغيير أي التخصيص والتأويل و النسخ ، مأخوذ من قولهم بناء محكم : أي متقن مأمون الانتقال)^(٨٣) وهذا التعريف ينطبق مع مفهوم المحكم لأنه باعتبار كونه محكماً فهو مصون من التغيير والتبدل ، والمتشابه : (هو ما خفي بنفس اللفظ ولا يُرجى دركُه أصلاً ، كالمقطعات في أوائل السور)^(٨٤) ، تعريف المتشابه بـ "ما خفي بنفس اللفظ " مطابق لمعنى المتشابه لأن المتشابه لا يفهم المراد منه بالظهور إلا أن هذا التعريف غير متكامل لمفهوم المتشابه وفيه تضيق لنطاق المتشابه والقول : " ولا يُرجى دركُه أصلاً" فيه نظر لأن من المتشابه ما يدرك بقول المعصوم ، كما أنه يلزم لغوية نزول الآيات ، وقيل المحكم : هو " ما لا يتوقف معرفته على البيان " ^(٨٥) ، وهذا التعريف للمحكم صحيح فيما إذا كان المراد بالبيان التأويل لأن المحكم يعرف بالظهور لا بالتأويل . والمتشابه : هو ما اشتبه منه مراد المتكلم على السامع لاحتماله وجوهاً مختلفة^(٨٦) ، أو هو اللفظ الذي يحتمل أن يكون له بذاته أو بمحلّه في العبارة أكثر من معنى واحد ويرادفه الملتبس ، والمتشابه من النص القرآني ما يحتمل عدة معاني ^(٨٧) . وهذا التعريف مطابق لمفهوم المتشابه لأن المتشابه هو ما أحتمل أوجهاً فيلتبس المعنى على السامع . ومنهم من قال أنّ (المحكم : هو ما عرف المراد منه إما بالظهور أو بالتأويل ، والمتشابه : ما استأثر الله بعلمه ، كقيام الساعة ، وخروج الدجال ، والحروف المقطّعة في أوائل السور)^(٨٨) ، إن النص الأول من التعريف ينطبق على مفهوم المحكم وهو قوله " ما عرف المراد منه" لأن

المحكم هو الواضح البين المعنى دون عناء ، والنصف الثاني من التعريف لا ينطبق على المحكم وهو قوله " إما بالظهور أو بالتأويل" ، وذلك لأن المحكم يعرف بالظهور فحسب ، ولا يعرف بالتأويل ؛ لأن التأويل من خصوصيات النص المبهم والمبهم من جنس المتشابه لا المحكم ، وبهذا يقال في تعريف المحكم : هو ما عُرف المراد منه ظهوراً ، أما تعريف المتشابه بالقول : " ما استأثر الله بعلمه" فإذا كان القصد منه أن الإنسان لا يعرف مطلقاً ما المراد بهذا اللفظ المتشابه فهذا التعريف مردود لأنه يلزم لغوية نزول الآيات ، كما أنه مردود باعتبار أن الأفهام على ثلاث مستويات أولها : فهم المعصوم وهذا النحو من الفهم لا يقع فيه التشابه فالقرآن الكريم بلحاظ فهم المعصوم محكم كله ، وثانيها : فهم العلماء وهذا المستوى يقع فيه نحوان من الفهم : المحكم والمتشابه ، فما كان الطريق إلى فهمه يقيناً فهو محكم ، وما كان الطريق في فهمه ظنياً فهو متشابه ، وثالثها : فهم عامة الناس من أهل اللسان ، وهذا المستوى غالبه متشابه وملتبس ، أما إذا كان القصد من التعريف الآيات الغيبية كوقت قيام الساعة ومعرفة الروح ومعرفة صفات الله فتعريف المتشابه بأنه " ما استأثر الله بعلمه" فمقبول لحد ما ، ولكن يمكن القول ان الإنسان يفهم الأمور الغيبية على سبيل الفهم الاجمالي لا الفهم التفصيلي فحينما يقول سبحانه بأنه يسمع ويرى يفهم الإنسان بأن الله يسمع ويعلم بأن الله يرى لكنه لا يعرف ماهية هذه الرؤية وكيفية حدوثها ولا يعرف كيفية حدوث السمع عند الله تعالى مطلقاً ففهمه اجمالي لا تفصيلي^(٨٩) . يبدو أن المحكم : ما كانت دلالاته على المراد واضحة أي يعرف المراد منه بالظهور لا بالتأويل ، والمتشابه ما كانت دلالاته غير واضحة فيؤول ليفهم فهماً اجمالياً لا تفصيلياً ، أو أن يكون مما لا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم ، كقيام الساعة وخروج الدجال والحروف المقطعة في أوائل السور .

ومن مسائل المحكم والمتشابه التي تناولتها رواية المعصوم :

❖ بيان رفع التشابه في قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ برواية المعصوم (ع)

- في رواية الحسين بن سعيد الأهوازي التي نقلها الطوسي (ت ٤٦٠هـ): (عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال: اختلف علي (ع) وعثمان في الرجل يموت وليس له عصابة يرثونه وله ذو قرابة لا يرثونه فقال علي (ع): ميراثه لهم يقول الله: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾^(٩٠) وكان عثمان يقول: يجعل في بيت مال المسلمين^(٩١).

قال تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾^(٩٢). في الآية المباركة مسألة خلافة حيث استدلت الامامية بهذه الآية على أن الأقرب إلى الميت نسباً هو أولى بميراثه من الأبعد، سواء أكان الأبعد ذا سهم، أم لم يكن، وسواء أكان عصابة، أم غير عصابة، فإن ذوي الأرحام بعضهم أولى ببعض، وأريد بذلك الأقرب فالأقرب بلا خلاف، فبنت الميت تحجب أخاه عن الإرث لأنها أقرب منه إلى الميت، وأخته تحجب عمه لنفس السبب، وهكذا يحجب الأقرب الأبعد من جميع المراتب، وفي الآية دلالة واضحة بأن الميراث يستحق بقربى الرحم، ولم يخص النساء دون الرجال^(٩٣)، أما العامة فيقولون بمفهوم "العصابة" والتعصيب: هو توريث ما فضل عن السهام من كان من العصابة وهم الابن والأب ومن يدلى بهما من غير رد على ذوي السهام، فهو توريث العصابة مع ذي فرض قريب، كما لو كان للميت بنت أو أكثر، وله أخ فجعلوا أخ الميت شريكاً مع البنت أو البنات، فيأخذ مع البنت النصف، ومع البنيتين فأكثر الثلث، وكذا لو كان له أخت أو أخوات، وليس له أخ، وله عم فجعلوا العم أيضاً شريكاً مع الأخت أو الأخوات كذلك، ولا يورثون الأخت مع الأخ ولا العم مع العم والعصابة عندهم أولى بالميراث من ذوي الأرحام وقيدوا قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ بذوي القرابات الشاملون للعصابات لا ما يقابلهم^(٩٤).

فقد حصل تشابه في فهم قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ وقد رد هذا التشابه في الفهم بقول المعصوم (ع) وقول المعصوم حجة في التفسير كما سبق بيان ذلك، فقرابة الميت وذوي أرحامه أولى بميراثه من المسلمين وبيت المال، وأصحاب السهم غير الزوج والزوجة أقرب إلى الميت من عصبته، فوجب أن

يكون فاضل السهام إليهم مصروفاً، فإن قيل : لم يقع التصريح في الآية بأن أولي الأرحام بعضهم أولى ببعض في الميراث؟ قيل له : اللفظ يحتمل الميراث وغيره ، فيحمل بحكم العموم على جميع ما يحتمله ، ومن ادعى التخصيص فعليه الدليل ، ويثبت الميراث بأمرين : نسب وسبب ، ومراتب النسب ثلاث : الأولى : الأبوان والأولاد وإن نزلوا ، الثانية : الإخوة وأولادهم والأجداد وإن علوا ، والثالثة : الأخوال والأعمام ، أما السبب فإمّا بالزوجيّة وإمّا بالولاء ، والولاء على ثلاث مراتب: ولاء العتق ، وضامن الجريمة ، والإمام ، والأقرب يحجب الأبعد في الميراث ، ولا يثبت الميراث بالتعصيب^(٩٥) .

والروايات في نفى القول بالعصبة كثيرة من أئمة أهل البيت (ع) وقال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) في الخلاف : " دليلنا : إجماع الفرقة وأخبارهم "^(٩٦)، منها ما رواه الكليني بوسائط عن عبد الله بن بكير ، عن حسين الرزاز ، قال : " أمرت من يسأل أبا عبد الله (ع) ، المال لمن هو ، للأقرب أو للعصبة ؟ فقال : المال للأقرب ، والعصبة في فيه التراب "^(٩٧) وغيرها من الأخبار الكثيرة المستفيضة ، فثبت الإرث بالقرابة سواء كان هناك ذو سهم أو لم يكن أو كان عصبه أو لم يكن فالآية مطلقة - فهو محكم ومتشابه في الفهم مطلق في لفظه - كما هو ظاهر من قول المعصوم فرد هذا التشابه بقوله (ع) برد المتشابهات إلى المحكمات .

المبحث الرابع: المجلّم والمفصل برواية المعصوم (ع):

وقد عرف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المجلّم بأنه : (ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ ، إلا ببيان من المجلّم سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الاقدام ، كالمشترك أو لغرابية اللفظ كالهلوع أو الانتقال من معناه الظاهر الى ما هو غير معلوم)^(٩٨) . والمجلّم : هو (ما لم تتضح دلالة)^(٩٩) ، وقيل المجلّم : هو ما لا يفهم المراد بعينه بظاهره^(١٠٠) ، وقد يكون الاجمال في اللفظ أو الفعل فاللفظ المجلّم : (لفظ يقتضي تفسيراً فيؤخذ من لفظ آخر)^(١٠١) فالمجلّم : (هو ما جهل فيه مراد المتكلم ومقصوده إذا

كان لفظاً وما جهل فيه مراد الفاعل ومقصوده إذا كان فعلاً ومرجع ذلك إلى أن المجمل: هو اللفظ أو الفعل الذي لا ظاهر له (١٠٢)

إذن فالمجمل: هو ما لم يعرف المراد منه بظاهره، إما لاشتراكه بين معنيين لا ترجيح لأحدهما على الآخر، كلفظ (القرء) فإنه مشترك بين معنيين هما الطهر والحيض، وإما لغرابة اللفظ أو عدم كثرة الاستعمال، وإما لاختلاف مرجع الضمير إلى غير ذلك من الأسباب.

أما المُفَصَّل (المفسر) فهو: (لفظ يفهم منه معنى المجمل) (١٠٣)، وقال الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ): (التفصيل تبين المعاني بما ينفي التخليط المعمي للمعنى، وينفي أيضا التداخل الذي يوجب نقصان البيان عن المراد) (١٠٤)، وقال المفصل: هو ما يبتنى ظاهره على المراد به مفصلاً (١٠٥)، والتفصيل يقابل الاجمال وقد يرد بعد المجمل وقد بين الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ) سبب ذلك بقوله: (تمييز أبعاضه بعضها من بعض بانزاله إلى مرتبة البيان بحيث يتمكن السامع العارف بأساليب البيان من فهم معانيه وتعلل مقاصده) (١٠٦)، فالتفصيل هو: تمييز المعاني على وجه يزول معها اللبس (١٠٧). إذن المُفَصَّل: هو البيان الذي يرد على المجمل فيزيل عنه الاجمال، فالمفصل بيان للمجمل يظهر المراد من اللفظ أو يبين أحد احتمالاته، فالمفصل بيان خاص، فهو البيان الذي يرد على المجمل فهو مفصل أو مفسر أو مبين.

ومن مسائل تفصيل المجمل التي وردت في روايات المعصوم هي:

❖ بيان تفصيل الأجمال في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾ بدلالة قول المعصوم (ع)

- في رواية الحسين بن سعيد الأهوازي التي نقلها الطوسي (ت ٤٦٠هـ): (عن رفاعة بن موسى قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن متمتع لا يجد هدياً قال: يصوم يوماً قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة، قلت: فإنه قدم يوم التروية فخرج إلى عرفات؟ قال: يصوم الثلاثة الأيام بعد النفر، قلت: فان جماله لم يبق عليه؟ قال: يصوم يوم الحصابة وبعده بيومين، قلت: يصوم وهو مسافر؟ قال: نعم أليس هو يوم

عرفة مسافراً والله تعالى يقول: ﴿ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾^(١٠٨) قال : قلت قول الله في ذي الحجة ! ؟ قال : أبو عبد الله عليه السلام ونحن أهل البيت نقول : في ذي الحجة^(١٠٩) .

قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(١١٠) .

إن الحج عبادة شخصية تُقَرَّبُ العبد إلى ربه، ويُكفِّرُ المعاصي والذنوب ، ويجدد المسلم العهد مع ربه على الطاعة والاستقامة . وأقسام الحج : إن الحج على ثلاثة أضرب^(١١١) :

١- تمتع بالعمرة إلى الحج : وذلك بتقديم العمرة على الحج .

٢- وقران في الحج ومعناه: بأن يجمع بين العمرة والحج في إحرام واحد ، ويسوق معه الهدى .

٣- وإفراد للحج : بأن يحرم بالحج وحده ، ولا يجمع معه العمرة ، وإنما يأتي بها في وقت آخر .

فأما التمتع بالعمرة إلى الحج فهو فرض الله تعالى لكل من لم يكن من حاضري المسجد الحرام ، فقوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾: أي أن من أتى بالعمرة، ثم حج بعدها في نفس السنة، بأن جمع بين العمرة والحج في عام واحد في أشهر الحج ، فيحرم بالعمرة أولاً ثم بالحج وهذا يسمى بحج التمتع الذي يجب على غير أهل مكة ، فقال فقهاء الإمامية : ان حج التمتع فرض للبعيد عن مكة ، ولا يجوز له ان يحج حج القران والإفراد ، والقران والإفراد فرض لأهل مكة وضواحيها ، ولا يجوز أن يحجوا حج التمتع ، و سمي حج التمتع لأن الحاج بعد أن ينتهي من العمرة يحل له أن يتمتع بكل ما حرم عليه ، حين كان محرماً للعمرة إلى أن يحرم للحج فالباء في " بِالْعُمْرَةِ" للسببية، وسببية العمرة للتمتع بما كان لا يجوز له في حال الاحرام كالنساء والصيد ونحوهما من جهة تمامها بالإحلال^(١١٢)، قوله: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾: أي فعلية أن يضحي بما تيسر من شاةٍ فما فوقها ،قال ابن عباس: أقله شاة ، يذبحها فيأكل منها ويطعم^(١١٣) وقوله: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾: أي فإذا لم يجد المتمتع بالعمرة إلى الحج الهدى أو ثمنه لإعساره، سقط عنه وجوب الهدى^(١١٤)،

قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾: أي فعلية ان يصوم ثلاثة أيام بمكة بدل الهدى ، ولا يشترط فيها الإقامة ، وقد وردت الروايات عن أئمة أهل البيت إن وقت الصيام قبل يوم الأضحى كما بين ذلك المعصوم (ع) في هذه الرواية بقوله : " يصوم يوماً قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة " (١١٥) فالأحب أن يصوم سابع ذي الحجة وثامنُه وتاسعُه ، فان صام في أول العشرة جاز ذلك رخصةً ، فإن فاتهُ يوم التروية صام بعد القضاء من التشريق ثلاثة أيام متتابعات لمن لم يقدر على الصيام قبله ولا يجوز صوم يوم النحر وأيام التشريق ، فإن قدم يوم التروية فخرج إلى عرفات قال المعصوم عليه السلام: " يصوم الثلاثة الأيام بعد النفر " (١١٦) فإن لم يقدر " يصوم يوم الحصة وبعده بيومين " (١١٧) ، وإن كان مسافراً على أن يكون الصيام كما قال المعصوم عليه السلام في " ذي الحجة " (١١٨) ، وإن صوم دم المتعة واجب في السفر لمن لم يجد الهدى ، وهو من مستثنيات الصيام في السفر ولا خلاف في ذلك بين الفقهاء والمفسرين (١١٩) .

وقوله: ﴿وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: أي إذا رجع إلى أهلِهِ صام سبعة أيام فتقوم هذه الأيام العشرة مقام الهدى الذي كان عليه ، ويجب التفريق بين الثلاثة والسبعة حيث قيد صوم التمتع بالتفريق ؛ فقد روى العياشي (ت ٣٢٠هـ) عن الإمام الكاظم (ع) : أنه سئل: " عن صوم ثلاثة أيام في الحج والسبعة أيصومها متوالية أم يفرق بينهما ؟ قال : يصوم الثلاثة لا يفرق بينهما ولا يجمع الثلاثة والسبعة جميعاً " (١٢٠) ،

وقوله: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ : أي الثلاثة في سفر الحج والسبعة عند الرجوع عشرة (١٢١) ، وقوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ : " ذَلِكَ " : أي الحكم المتقدم ذكره وهو التمتع بالعمرة الى الحج ليس لأهل مكة ، ومن يجري مجراهم ، وإنما هو لمن لم يكن من حاضري مكة ، وهو من يكون بينه وبينها أكثر من اثني عشر ميلاً من كل جانب (١٢٢) .

الهوامش:

١ - ظ: الإتيان في علوم القرآن ، السيوطي : ٤٨٣/٢ +ظ : الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني ، عدي جواد الحجار :ص١١٦.

- ٢ - ظ: الفهرست ، الطوسي : ص ١١٢ ، رقم ٢٣٠.
- ٣ - ظ : رجال النجاشي ، النجاشي : ص ٥٨.
- ٤ - ظ : الفهرست ، الطوسي : ص ١١٢ ، رقم ٢٣٠.
- ٥ - ظ : رجال الطوسي ، الطوسي : ص ٣٥٥ ، رقم ٥٢٥٧.
- ٦ - ظ : معجم رجال الحديث ، الخوئي : ٢٦٦/٦ ، رقم ٣٤٢٤.
- ٧ - ظ : رجال النجاشي ، النجاشي : ص ٥٨ ، رقم ١٣٦-١٣٧.
- ٨ - ظ : رجال الطوسي ، الطوسي : ص ٣٥٨ ، رقم ٥٣٠٧.
- ٩ - ظ : اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ، الطوسي : ٨٢٧/٢ ، رقم ١٠٤١.
- ١٠ - ظ : رجال النجاشي ، النجاشي : ص ٧٧ ، رقم ١٨٣.
- ١١ - ظ : الفهرست ، الطوسي : ص ١٠٤ ، رقم ١٩٧.
- ١٢ - ظ : رجال الطوسي : ص ٣٥٤ ، رقم ٥٢٥٣ ، ص ٣٧٤ ، رقم ٥٥٣٨.
- ١٣ - ظ : الفهرست ، الطوسي : ص ١١٢ + ظ : خلاصة الأقوال ، العلامة الحلي : ص ١١٤.
- ١٤ - ظ : رجال النجاشي ، النجاشي : ص ٥٨ ، رقم ١٣٦ - ١٣٧.
- ١٥ - رجال الطوسي : ص ٣٧٤ ، رقم ٥٥٣٤.
- ١٦ - رجال الطوسي : ص ٣٦٠ ، رقم ٥٣٣٩.
- ١٧ - ظ : رجال النجاشي ، النجاشي ، : ص ٧٧ ، رقم ١٨٣.
- ١٨ - ظ: أعيان الشيعة ، محسن الأمين : ١٣١/٧.
- ١٩ - ظ : الفهرست ، الطوسي : ص ١١٢.
- ٢٠ - رجال الطوسي : ص ٣٥٥ .
- ٢١ - ظ: الفهرست ، الطوسي : ص ١١٢ + ظ : المؤمن ، الحسين بن سعيد - مقدمة التحقيق - : ص ٤٠ .
- ٢٢ - ظ : معجم المؤلفين : ١٠/٤ .
- ٢٣ - اسماعيل باشا: ٣٣١/١ .
- ٢٤ - الزهد ، الحسين بن سعيد - مقدمة التحقيق - : ص ٢١ .

- ٢٥ - التعريفات ، علي الجرجاني ، با العين : ص ١٤٥ .
- ٢٦ - ظ : أصول الفقه ، محمد رضا المظفر : ١/١١٧ .
- ٢٧ - مباحث في علوم القرآن ، صبحي صالح : ص ٣٠٤ .
- ٢٨ - مباحث في علوم القرآن ، مناع القحطان : ص ٢٢١ .
- ٢٩ - التعريفات ، الجرجاني ، با الخاء : ص ٩٥ .
- ٣٠ - مباحث في علوم القرآن ، صبحي صالح : ص ٣٠٧ .
- ٣١ - مباحث في علوم القرآن ، مناع القحطان : ص ٢٢٦ .
- ٣٢ - ظ : أصول الفقه ، محمد رضا المظفر : ١/١٧٧ .
- ٣٣ - المنطق ، محمد رضا المظفر : ص ٧٣ .
- ٣٤ - سورة غافر : الآية ٤٥ .
- ٣٥ - المؤمن ، الحسين بن سعيد ، با ١ شدة ابتلاء المؤمن : ص ١٥ ، ح ٢ .
- ٣٦ - سورة غافر : الآية ٤٥ .
- ٣٧ - ظ : سورة غافر : الآية ٢٨ - ٤٥ .
- ٣٨ - سورة غافر : الآية ٤٤ .
- ٣٩ - سورة غافر : الآية ٤٤ .
- ٤٠ - ظ : من لا يحضره الفقيه ، الصدوق : ٤/٣٩٢-٣٩٣ .
- ٤١ - ظ : تفسير القمي ، علي بن ابراهيم القمي : ٢/٢٥٨ .
- ٤٢ - البرهان في تفسير القرآن ، هاشم البحراني : ٤/٧٦١ .
- ٤٣ - تفسير مقاتل بن سليمان ، مقاتل بن سليمان : ٣/١٥١ .
- ٤٤ - معاني القرآن ، النحاس : ٦/٢٢٨ .
- ٤٥ - ظ : النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين ، نعمة الله الجزائري : ص ٢٦٠ .
- ٤٦ - ظ : الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) : القرطبي ١٥ / ٣١٨ .
- ٤٧ - المؤمن ، الحسين بن سعيد ، با ١ شدة ابتلاء المؤمن : ص ١٥ ، ح ٢ .

- ٤٨ - زبدة التفاسير ، فتح الله الكاشاني : ١٤٣/٦ .
- ٤٩ - ظ : تفسير مقاتل بن سليمان ، مقاتل بن سليمان : ١٥١/٣ .
- ٥٠ - ظ : الميزان في تفسير القرآن ، الطباطبائي : ٣٣٥/١٧ .
- ٥١ - ظ : التبيان في تفسير القرآن ، الطوسي : ٨٢/ ٩ .
- ٥٢ - ظ : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير الطبري : ٨٨/ ٢٤ .
- ٥٣ - ظ : زبدة التفاسير ، فتح الله الكاشاني : ١٤٣/ ٦ .
- ٥٤ - تفسير الرازي ، فخر الدين الرازي : ٧٢/ ٢٧ .
- ٥٥ - ظ : الكافي ، الكليني : ٢١٦/ ٢ + ظ : تفسير ابن زنين ، ابن أبي الزنين : ١٣٥/ ٤ .
- ٥٦ - المؤمن ، الحسين بن سعيد ، با ١ شدة ابتلاء المؤمن : ص ١٥ ، ح ٢ .
- ٥٧ - التعريفات ، الجرجاني ، باب الميم : ص ٢١٨ .
- ٥٨ - ظ الكليات ، أبي البقاء الكفوي : ٢٦١/٤ .
- ٥٩ - زبدة الأصول ، محمد بن الحسين البهائي : ص ١٤٣ .
- ٦٠ - مباحث في علوم القرآن والحديث ، عبد المجيد محمود : ص ٢٣٢ .
- ٦١ - ظ : الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني ، عدي الحجار : ص ٣٤٩-٣٥٠ .
- ٦٢ - أصول الفقه ، محمد رضا المظفر : ١٤٤/١ .
- ٦٣ - سورة النساء : الآية ٩٢ .
- ٦٤ - مباحث في علوم القرآن ، مناع القحطان : ص ٢٤٥ .
- ٦٥ - التعريفات ، الجرجاني ، باب الميم : ص ٢٢٥ .
- ٦٦ - الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني ، عدي الحجار : ص ٣٥١ .
- ٦٧ - مباحث في علوم القرآن والحديث ، عبد المجيد محمود : ص ٢٣٢ .
- ٦٨ - الكليات ، أبي البقاء الكفوي : ٢٦٣/٤ .
- ٦٩ - سورة الرحمن : الآية ٦٠ .
- ٧٠ - الزهد ، الحسين بن سعيد ، با ٤ المعروف والمنكر ، في أن كل عمل حسن انساني صدقة : ص ٣١ ، ح ٧٨ .

- ٧١ - سورة الرحمن : الآية ٦٠ .
- ٧٢ - ظ : تفسير الرازي ، فخر الدين الرازي : ٢٩ / ١٣١ .
- ٧٣ - ظ : التبيان في تفسير القرآن ، الطوسي : ١ / ٣٣٠ .
- ٧٤ - ظ : مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي : ٩ / ٣٤٨ ظ : التفسير الأصفى ، الفيض الكاشاني : ٢ / ١٢٤٧ .
- ٧٥ - مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي : ٩ / ٣٤٨ ظ : التوحيد ، الصدوق ، با ثواب الموحدين والعارفين : ص ٢٨ ، ح ٢٩ .
- ٧٦ - ظ : ٣٤٥ / ٢ .
- ٧٧ - ظ : الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي : ٩ / ١٩٢ ظ : الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ١٧ / ١٨٣ .
- ٧٨ - ظ : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، الطبري : ٢٧ / ١٩٩ .
- ٧٩ - الزهد ، الحسين بن سعيد ، باء المعروف والمنكر ، في أن كل عمل حسن انساني صدقة : ص ٣١ ، ح ٧٨ .
- ٨٠ - الزهد ، الحسين بن سعيد ، باء المعروف والمنكر ، في أن كل عمل حسن انساني صدقة : ص ٣١ ، ح ٧٨ .
- ٨١ - سورة يونس : الآية ٢٦ .
- ٨٢ - ظ : الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي : ١٧ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .
- ٨٣ - التعريفات ، الجرجاني ، باب الميم : ص ٢٠٦ .
- ٨٤ - م . ن : ص ٢٠٠ .
- ٨٥ - الكليات ، أبي البقاء الكفوي : ٤ / ٢٥٧ .
- ٨٦ - ظ : الكليات ، أبي البقاء الكفوي : ٤ / ٢٥٧ .
- ٨٧ - المعجم الفلسفي ، جميل صليبا : ٢ / ٣٧٥ .
- ٨٨ - الكليات ، أبي البقاء الكفوي : ٤ / ٢٥٧ .
- ٨٩ - ظ : الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني ، عدي جواد الحجار : ص ٣١٣ .
- ٩٠ - سورة الأحزاب : الآية ٦ .
- ٩١ - تهذيب الاحكام ، الطوسي ، كتا الفرائض والمواريث ، با في الزيادات : ٩ / ٣٩٦ ، ح ٢٣ .
- ٩٢ - سورة الأحزاب : الآية ٦ .

- ٩٣ - ظ : الخلاف ، الطوسي : ٤ / ٦٣ .
- ٩٤ - ظ : أحكام القرآن ، الجصاص : ٣ / ٩٩ .
- ٩٥ - ظ : فقه القرآن ، قطب الدين الراوندي : ٢ / ٣٥٤ .
- ٩٦ - ظ : ٤ / ٦٣ .
- ٩٧ - ظ : الكافي ، با بيان الفرائض في الكتاب : ٧ / ٧٥ ، ح ١ .
- ٩٨ - التعريفات ، الجرجاني ، باب الميم : ص ٢٠٤ .
- ٩٩ - الاتقان في علوم القرآن ، السيوطي : ٣ / ٥٩ .
- ١٠٠ - الينابيع الفقهية ، علي أصغر مرواريد : ١٨ / ٢٢١ .
- ١٠١ - الإحكام في أصول الأحكام ، علي بن أحمد ابن حزم : ١ / ٣٩ .
- ١٠٢ - أصول الفقه ، محمد رضا المظفر : ١ / ١٦٣ .
- ١٠٣ - الإحكام في أصول الاحكام ، علي بن أحمد ابن حزم : ١ / ٤٠ .
- ١٠٤ - التبيان في تفسير القرآن : ٤ / ٢٤٥ .
- ١٠٥ - التبيان في تفسير القرآن : ٤ / ٢٤٥ .
- ١٠٦ - التبيان : ١٧ / ٣٥٩ .
- ١٠٧ - م.ن : ٤ / ٤١٨ .
- ١٠٨ - سورة البقرة ، الآية ١٩٦ .
- ١٠٩ - تهذيب الاحكام ، الطوسي ، كتا الحج ، با في الذبح : ٥ / ٢٣٢ ، ح ١٢٤ .
- ١١٠ - سورة البقرة ، الآية ١٩٦ .
- ١١١ - ظ : تفسير القرآن المجيد ، المفيد : ص ٦٢ .
- ١١٢ - ظ : التبيان في تفسير القرآن ، الطوسي : ٢ / ١٥٨ .
- ١١٣ - ظ : تفسير مقاتل بن سليمان ، مقاتل بن سليمان : ١ / ١٠٤ .
- ١١٤ - ظ : التفسير المبين ، محمد جواد مغنية : ص ٣٨ .
- ١١٥ - تهذيب الاحكام ، الطوسي ، كتا الحج ، با في الذبح : ٥ / ٢٣٢ ، ح ١٢٤ .

- ١١٦ - تهذيب الاحكام ، الطوسي ، كتا الحج ، با في الذبح: ٢٣٢/٥، ح ١٢٤ .
- ١١٧ - تهذيب الاحكام ، الطوسي ، كتا الحج ، با في الذبح: ٢٣٢/٥، ح ١٢٤ .
- ١١٨ - تهذيب الاحكام ، الطوسي ، كتا الحج ، با في الذبح: ٢٣٢/٥، ح ١٢٤ .
- ١١٩ - ظ: تفسير القمي ، علي بن إبراهيم القمي : ١ / ٦٩ .
- ١٢٠ - تفسير العياشي : ١ / ٩٣ ، ح ٢٤١ .
- ١٢١ - ظ: الميزان في تفسير القرآن ، الطباطبائي : ٢ / ٧٧ .
- ١٢٢ - ظ: التفسير المبين ، محمد جواد مغنية : ص ٣٩ .

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

١. إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ):
٢. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول (١٩٥١) ، نشر : دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان .
٣. البهائي ، بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت ١٠٣٠ هـ) :
٤. ٢. زبدة الاصول ، تح : فارس حسون كريم .
٥. الثعلبي ، احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) :
٦. ٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تح: أبي محمد بن عاشور ،مراجعة وتدقيق :نظير الساعدي ، ط١ (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م) نشر : دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان .
٧. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) :
٨. ٤. التعريفات ، ط١ : (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) ، نشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
٩. الجزائري ، نعمة الله بن محمد بن عبد الله الموسوي الجزائري (ت ١١١٢هـ):
١٠. النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين ، نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم - ايران (١٤٠٤ هـ ق) .

١١. الجصاص الحنفي ، احمد بن علي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ) :
١٢. ٦. احكام القرآن ، تح : عبدالسلام محمد علي شاهين ، ط١ (١٤١٥ - ١٩٩٥ م) ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
١٣. جميل صليبا (معاصر) :
١٤. ٧. المعجم الفلسفي (بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية) ، ط١ (١٣٨٥) ، مط : سليما نزاده ، نشر : منشورات ذوي القربى.
١٥. ابن حزم الاندلسي ، علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦) :
١٦. ٨. الاحكام في اصول الاحكام ، طبعها احمد شاكرا ، مط : القاهرة ، نشر : زكريا علي يوسف.
١٧. الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (ت ق ٣هـ) :
١٨. ٩. المؤمن " ما يُبتلى به المؤمن " ، تح ونشر : مدرسة الإمام المهدي (عج) بالحوزة العلمية ، ط١ (١٤٠٤ هـ ق - ١٣٦٣ هـ) .
١٩. ١٠. الزهد ، تحقيق وتخريج وتنظيم وتبقيق مع نسخ خطية : ميرزا غلام رضا عرفانيان البيزدي الخراساني ، ط١ (شوال المكرم ١٣٩٩ هـ) المطبعة العلمية - قم .
٢٠. الخوئي : أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) :
٢١. ١١. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) .
٢٢. الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر (ت ٦٠٦ هـ) :
٢٣. ١٢. تفسير الرازي (مفاتيح الغيب) ، ط٢ (١٤٢٠ هـ) ، نشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٤. ابن زنين ، محمد بن عبدالله بن ابي زنين (ت ٣٩٩ هـ) :
٢٥. ١٣. تفسير ابن زنين ، تح : ابو عبدالله بن عكاشه ؛ محمد بن مصطفى الكنز ، ط١ : (١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م) نشر : دار نشر الفاروق الحديثة مصر - القاهرة .
٢٦. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) :
٢٧. ١٤. الإيقان في علوم القرآن ، تح : سعيد المنذوب ، ط١ (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) نشر : دار الفكر - لبنان ؛ طبعة أخرى تح : محمد أبو الفضل إبراهيم .

٢٨. الشريف الكاشاني ، فتح الله بن شكر الله الشريف الكاشاني (ت ٩٨٨ هـ) :
٢٩. ١٥. زبدة التفاسير ، تحقيق ونشر : مؤسسة المعارف الإسلامية (١٤٢٣ ق) قم - إيران .
٣٠. صبحي الصالح ، صبحي بن إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧ هـ) :
٣١. ١٦. مباحث في علوم القرآن ، ط ١٠ (آب ١٩٧٧ م) ، نشر : دار العلم للملايين بيروت - لبنان .
٣٢. الصدوق ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) :
٣٣. ١٧. من لا يحضره الفقيه ، تصحيح وتعليق : علي أكبر غفاري ، ط ٢ ، نشر : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة .
٣٤. ١٨. التوحيد ، تصحيح وتعليق : هاشم الحسيني الطهراني ، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
٣٥. الطباطبائي ، محمد حسين (ت ١٤٠٢ هـ) :
٣٦. ١٩. الميزان في تفسير القرآن ، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
٣٧. الطبرسي ، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨) :
٣٨. ٢٠. مجمع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق و تعليق لجنة من العلماء والمحققين والاختصاصيين ، ط ١ (١٤١٥ - ١٩٩٥ م) ، تقديم : محسن الامين العاملي ، نشر : مؤسسة الأعلمي المطبوعات بيروت - لبنان .
٣٩. الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) :
٤٠. ٢١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تقديم : خليل الميس ، ضبط وتوثيق وتخريج : صدقي جميل العطار (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ، نشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان .
٤١. الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) :
٤٢. ٢٢. الفهرست ، تح : جواد القيومي ، ط ١ : ، مط : مؤسسة النشر الإسلامي ، نشر : مؤسسة الفقهة .
٤٣. ٢٣. التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق وتصحيح : احمد حبيب قصير العاملي ، ط ١ : (رمضان المبارك ١٤٠٩) ، مط : مكتب الاعلام الإسلامي ، نشر : دار احياء التراث العربي .
٤٤. ٢٤. الخلاف ، تح : علي الخراسان ؛ جواد الشهرستاني ؛ مهدي طه نجف ، إشراف : مجتبی العراقي (١٤١١) ، نشر : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم المشرفة .

٤٥. ٢٥. رجال الطوسي (الأبواب) ، تح : جواد القيومي الأصفهاني ، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
٤٦. ٢٦. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، تصحيح وتعليق :الميرداماد الاستربادي ، تح : مهدي الرجائي ، مط : بعثت - قم (١٤٠٤ هـ) نشر : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث .
٤٧. ٢٧. الخلاف ، تح : علي الخراسان ؛ جواد الشهرستاني ؛ مهدي طه نجف ، إشراف :مجتبى العراقي (١٤١١) ، نشر : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم المشرفة .
٤٨. عبد المجيد محمود مطلوب (معاصر) :
٤٩. ٢٨. مباحث في علوم القرآن والحديث ، ط٢(١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، نشر : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع - القاهرة
٥٠. عدي جواد الحجار (معاصر) :
٥١. ٢٩. الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني ، ط١(١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م) ، نشر : قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة .
٥٢. العلامة الحلي ، جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ) :
٥٣. ٣٠. خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تح : جواد القيومي ، ط١: مط : مؤسسة النشر الإسلامي .
٥٤. علي أصغر مرواريد(معاصر):
٥٥. ٣١. الينابيع الفقهية، ط١ : (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠٩ م) ، نشر: دار التراث - بيروت .
٥٦. عمر كحالة ، عمر رضا محمد راغب بن عبدالغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨ هـ) :
٥٧. ٣٢. معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية) ، نشر : مكتبة المثى - بيروت ، دار احياء التراث العربي .
٥٨. العياشي ، محمد بن مسعود (ت ٣٢٠ هـ) :
٥٩. ٣٣. تفسير العياشي ، تحقيق وتصحيح وتعليق : هاشم الرسولي المحلائي ، تصدى لطبعه ونشره :محمود الكتاجي واولاده ، نشر : المكتبة العلمية الاسلامية - طهران .
٦٠. الفيض الكاشاني ، محمد حسين الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١):
٦١. ٣٤. التفسير الاصفى ، تح : مركز الدراسات والابحاث الاسلامية :محمد حسين درايدي ؛محمد رضا نعمتي ، ط١ : (١٤٢٠ - ١٣٧٨ ش) ، طبع ونشر : مكتب الاعلام الاسلامي .

٦٢. القرطبي ، محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ) :
٦٣. ٣٥.الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تح : محمد محمد حسنين (١٤٠٥ - ١٩٨٥ م) ، نشر : دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان .
٦٤. قطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة الله الراوندي (٥٧٣ هـ):
٦٥. ٣٦.فقه القرآن ، تح : احمد الحسيني ، ط٢ (١٤٠٥) ، نشر : مكتبة آية الله العظمى النجفي المرعشي محمود المرعشي .
٦٦. القمي ، علي بن ابراهيم القمي (ت نحو ٣٢٩ هـ) :
٦٧. ٣٧.تفسير القمي ، تصحيح وتعليق وتقديم :طيب الموسوي الجزائري ، مط: النجف ، نشر : مكتبة الهدى (١٣٨٧) (
٦٨. الكفوي ، أبي البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ - ١٦٨٣ م) :
٦٩. ٣٨.الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) ، تح : قابلة على نسخة خطية والطبع ووضع فهرسه : د. عدنان درويش ؛ محمد المصري ، ط٢: (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) .
٧٠. الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ٣٢٩ هـ) :
٧١. ٣٩.الكافي (الأصول - الفروع)، تصحيح وتعليق علي اكبر الغفاري ،نشر: دار الكتب الاسلامية - طهران .
٧٢. محسن الأمين ، محسن بن عبد الكريم بن علي العاملي (ت ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م):
٧٣. ٤٠.أعيان الشيعة ، تحقيق وتخريج : حسن الأمين ،نشر : دار التعارف للمطبوعات بيروت -لبنان .
٧٤. محمد جواد بن محمود مغنية (ت ١٤٠٠) :
٧٥. ٤١.التفسير المبين ، ط٢: (١٤٠٣ - ١٩٨٣ م) ، نشر : مؤسسة دار الكتاب الاسلامي .
٧٦. المظفر، محمد رضا المظفر (ت ١٣٨٣ هـ) :
٧٧. ٤٢.المنطق ،طبع ونشر : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
٧٨. ٤٣.أصول الفقه ، ط٣ (١٤٣٧ هـ) ، مط : كل وردي ، نشر : دار الغدير للطباعة والنشر - قم.
٧٩. محمد علي ايازي (ت ١٤١٣ هـ):

٨٠. ٤٤. تفسير القرآن المجيد المستخرج من تراث الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، إعداد: مركز الثقافة والمعارف القرآنية، المساهمون: محمد الفاطمي الابهرى؛ مهدي القماشي؛ هادي الشاهرخي؛ مهدي الشاهرخي؛ صاحب علي المحبي، ط١: (١٤٢٤ ق - ١٣٨٢ ش)، مط: مكتب الاعلامي الاسلامي - مؤسسة بوستان كتاب - قم .
٨١. مقاتل بن سليمان، (ت ١٥٠ هـ) :
٨٢. ٤٥. تفسير مقاتل بن س مليمان ، تح : احمد فريد ، ط١ : (١٤٢٤ - ٢٠٠٣ م) ، نشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
٨٣. مناع القطان ، مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠ هـ) :
٨٤. ٤٦. مباحث في علوم القرآن ، ط١ (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) ، نشر : مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان .
٨٥. ناصر بن محمد مكارم الشيرازي (معاصر) :
٨٦. ٤٧. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ترجمة : محمد علي آذر شب وآخرون ، نشر : دار الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع .
٨٧. النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠ هـ) :
٨٨. ٤٨. فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) تح : موسى الشبيري الزنجاني، ط٥ (١٤١٦ هـ) ، نشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٨٩. النحاس، احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت ٣٣٨ هـ) :
٩٠. ٤٩. معاني القرآن ، تح : محمد علي الصابوني ، ط١ : (١٤٠٩) ، نشر : جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية
٩١. هاشم البحراني ، هاشم بن سليمان البحراني (ت ١١٠٧ هـ) :
٩٢. ٥٠. البرهان في تفسير القرآن ، نشر : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة - قم .

